Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوسان

دازاى أوسامو

كان قد ترك البيت ، كمن فارقته الروح . حتى لم يكن لخطواته وقع أو صدى حينما كان يمضى ، كنت أغسل الأطباق فى المطبخ ، بعد العشاء ، وأحسست بذهابه من ورائى ، وفجأة خامرتنى الرغبة فى أن أسقط الأطباق من يدى . وتنهدت بالرغم منى ، وانحنيت إلى الأمام قليلا ، ونظرت من النافذة . وفى الممشى ، من وراء تعريشة اليقطين المتلوية ، كان يطفو فى عتمة مساء الصيف ظهر الكيمونو الأبيض الموحش ، يلتف به وشاح ضيق ، يعلو وينخفض ويتمايل ، يكاد يشبه الشبح ولايمت بصلة إلى شىء من هذه الأرض .

سألتنى كبرى بناتنا وكانت فى السابعة من عمرها بلهجة بريئة :

- أين يذهب أبى ؟

كانت تلعب فى الحديقة ، وكانت تغسل قدميها فى دلو من دلاء المطبخ . كانت تؤثر أباها علىّ . وفى الليل كانت تبسط لحافها فى الغرفة ذات الحصر الست ،

- يذهب للمعبد .